الامام الخامنئي: القرصنة البحرية البريطانية لن تمر من دون رد



قال قائد الثورة الاسلامية ، اليوم الثلاثاء، خلال استقبال أئمة الجمعة في مختلف مدن البلاد، في حسينية الامام الخميني(رض) في طهران، وذلك بمناسبة الذكرى الأربعين لإقامة أول صلاة جمعة في البلاد عقب انتصار الثورة الاسلامية 1979، ان آفة الحكومات الغربية هي التكبر، اذا كانت الحكومة المقابلة لهم ضعيفة، فإن هذا التكبر سيؤثر ولكن اذا كانت الحكومة المقابلة لهم تعرف حقيقتهم وصمدت، فسيكون مصيرهم الهزيمة بكل تأكيد.

واضاف، "ان سبب المشاكل العالقة بين ايران وأوروبا هو التكبر، ان اوروبا تعهدت بـ11 تعهداً ولم تفي بإي منها وعندما بدأنا اليوم بتقليص التعهدات بدأت أوروبا بالتقدم".

ونوه قائد الثورة الاسلامية إلى ان الاوروبيين لم ينفذوا التعهدات

الـ11، مؤكداً ان تقليص التعهدات سيستمر في الاتفاق النووي، مشدداً على أن ايران لن تدع القرصنة البحرية البريطانية لناقلة النفط الايرانية من دون رد وسترد في الفرصة والمكان المناسبين.

وانتقد قائد الثورة الاسلامية بشدة القرصنة البحرية التي قامت بها بريطانيا الخبيثة وقال، ان اصحاب هذه السياسة الخبيثة المكشوفة للجميع قد اختفطوا ناقلتنا النفطية بقرصنة بحرية الا انهم يسعون لاضفاء الصفة القانونية على ذلك ، ولكن بطبيعة الحال فان العناصر المؤمنة في الجمهورية الاسلامية الايرانية سوف لن يدعوا مثل هذه الممارسات تمر دون رد، وسيردون على ذلك في الفرصة والمكان المناسب.

واكد قائد الثورة بان الشعب والدولة في الجمهورية الاسلامية قد اثبتا عظمتهما واقتدارهما وصمودهما للعالم وفرضا ارادتهما على الاعداء.
واشار الى الاقرار الخفي غالبا من قبل مسؤولي الدول المختلفة خلال المحادثات وفي المستويات السياسية العليا في العالم و"حتى في المحادثات والمحافل التي لا حضور لايران فيها يجري الحديث عن قوة الشعب الايراني والجمهورية الاسلامية الايرانية حيث تثبت هذه الحقيقة بان نظام السيادة الشعبية في ايران تمكن من اثبات عظمته واقتداره رغم انف الاعداء".

واعتبر قائد الثورة الاسلامية يد العون الالهي بانه العنصر الاساس لصمود ونجاح الشعب الايراني امام الضغوط والمؤامرات المحاكة من قبل الاعداء على مدى الاعوام الاربعين الماضية واضاف، ان الاقتدار المتعاظم للجمهورية الاسلامية الايرانية امام انظار الاعداء المتحسرين مؤشر لاشك فيه لنصرة الباري تعالى للثورة الاسلامية والشعب الايراني.

واعرب سماحته عن سروره لقطع الشعب والمسؤولين الامل من الاجانب واضاف، انه وببركة هذا الامر اصبحت البلاد في حالة نشاط وتحرك جدير بالاشادة وسيفضي للمزيد من النجاحات بالتاكيد.

واعتبر ازدياد مراجعة الاجهزة الحكومية للشباب المبدع والنشط والمبتكر من نتائج قطع الامل من الاجانب واضاف، ان استمرار التفاعل الداخلي سيؤدي بفضل ا الى الاستغناء الحقيقي من قبل ايران العزيزة عن الاجانب.

وفي جانب اخر من حديثه اشار الى "ضرورة السلوك والتعامل الشعبي من قبل ائمة الجمعة"، معتبرا صلاة الجمعة امرا مهما جدا "يوفر حاجة المجتمع للذكر الالهي والتضامن والتلاحم" و"يوفر الارضية لارساء الخطابات التوعوية ورفيعة المستوى".

واكد ضرورة القاء الضوء على الاعمال والاداءات الايجابية والباعثة

على الامل في مراسم صلاة الجمعة واضاف، ان الحركة التي انطلقت في مجال ازدهار الانتاج في البلاد يتوجب تبيان امثلتها الباعثة على الامل في خطب صلاة الجمعة.

واشار الى تركيز اجهزة الدعاية المعادية على "الايحاء بعدم فاعلية الجمهورية الاسلامية الايرانية" و"تيئيس الشعب" واضاف، انه يتوجب من خلال تبيان الحقائق الباعثة على الامل دعم الشعب امام الهجمات الاعلامية الاجنبية.